٨ ـ بنى جزءًا من كتابه على الرواية الشفوية وأخذ عن غير مؤلف من ذكر أسماء المؤلفين.

٩ ـ اهتمامه بالمعرب من الألفاظ، وما هو دخيل وأعجمي، فهو مثلًا، يحدثنا عن بقايا اللغة الحميرية العبادية في العراق، ومنها كلمة (شَشْقَل)[١] التي لهج بها صيارفتهم في تعيير الدنانير، وعن ارتباط لغة الروم بلغة الشام. فكلمة «البطريق» تعني القائد في لغة أهل الشام والروم معًا[٢] وما إلى ذلك من أمثلة كثيرة، إذ لا شك أن لغة الروم قد أثّرت بشكل واضح في أهل الشام بحكم الارتباط التاريخي.

ويلفتنا أيضًا بعض الكلمات الفارسية المعربة، كالنمرق والصولجان وكلمات سريانية «كقنطار» التي تعني عندهم مئة جلد ثور ذهبًا وفضة، وهي كذلك في لغة «بَرْبَرْ» تعني ألف مثقال من ذهب وفضة[٣].

وأمثلة أخرى على كلمات أرمينية:

«القرمز» بكسر القاف والميم، التي تعني صباغًا أحمر يتخذ من عصارة دود معين، وكلمات نبطية أخرى. ثم اهتم أبو علي اهتمامًا

---

(١) البارع: ٩٧.

(٢) البارع: ١٠٤ وذكر الزبيدي (في المستدرك) فيما نقله عن القالي في (باب المعرب من الكلام الفارسي) أن كلًا من «البطريق» و«الفندق» لفظ فارسي الأصل.

(٣) البارع: ١٠١